mroftalp htehaB ni knil muideM



# 26- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

---

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب فضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:38

بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات اهلا بكم احبتي المستمعين الكرام نسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نسمع وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:55

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في سؤاله شيخنا ما الفرق بين الطاعة والعبادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:12

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الفرق بين الطاعة والعبادة اما بالنسبة بالطاعة المنسوبة الى الله عز وجل فلا فرق بينهما لان طاعة الله تعالى هي عبادته - 00:01:28

واما الطاعة المنسوبة لغير الله فانها غير العبادة فنحن مثلا نطيع الرسول صلى الله عليه وسلم ولا نعبده والانسان يطيع اباه ولا يعبده فكل عبادة فهي طاعة ولا عكس  احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا ايضا يقول - 00:01:50

ما الفرق بين الوسيلة والذريعة الوسيلة ما يوصل الى الغاية قطعا او ظنا راجحا واما الذريعة فهي ما يوصل الى الغاية ظنا وليس قطعا او ظن الراجحا فمثلا مصاحبة رجل السوء - 00:02:17

ذريعة الى الفساد ولكن مصادقته ومودته ومحبته وسيلة لان المحبة والمودة يجعل الانسان يقتدي به ويتأسى باقواله وافعاله المصاحبة ذريعة فاذا قويت المصاحبة حتى صار هناك مودة ومحبة فهي وسيلة - 00:02:41

بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم اه ايضا هذا سائل يقول في سؤاله ما شروط الرقية المشروعة وما حكم النفث في الماء الرقية مشروعة لها شروط منها اولا ان تكون بالقرآن - 00:03:06

او بالسنة او بالادعية المباحة والشرط الثاني ان تكون مفهومة معلومة وبالكلام العربي فان كانت طلاسم ونحوها فانها لا تجوز الشرط الثالث الا يعتقد انها تنفع بذاتها بل بتقدير الله عز وجل - 00:03:22

ان اعتقد انها تنفع بذاتها من دون الله فهذا شرك بل هي سبب من الاسباب واما النفث في الماء النفط المائي على قسمين القسم الاول ان يراد به التبرك طريق نافذ - 00:03:49

فهذا محرم ونوع من الشرك لان ريق الانسان ليس سببا بالبركة والشفاء ولا احد من الخلق باثاره سوى النبي صلى الله عليه وسلم النفس اذا اريد به التبرك فهذا محرم - 00:04:14

لانه حينئذ يثبت سببا شرعيا لم يجعله الله تعالى سببا والقسم الثاني ان ينفث الانسان فريق تلا به القرآن كما لو قرأ الفاتحة او المعوذات ونفث في الماء فهذا لا بأس به - 00:04:38

وقد فعله بعض السلف وهو مجرب ونافع باذن الله احسن الله اليكم. شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل بعث لي البرنامج بسؤال يسأل فيه عن تفسير اية من كتاب الله تعالى وهي قول - 00:05:02

جل وعلا ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا قول الله عز وجل ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا الالحاد هو الميل والالحاد في ايات الله هو الميل - 00:05:18

فيها عما يجب لها والالحاد يقول في ايات الله تعالى الشرعية وهي ما جاءت به الرسل ويكون في ايات الله تعالى الكونية وهي ما خلقه الله اما الاول وهو الالحاد في ايات الله تعالى الشرعية - 00:05:35

وهي ما جاءت به الرسل من الاحكام والاخبار الالحاد فيها يكون بواحد من امور ثلاثة الامر الاول تحريفها سواء كان تحريفا لفظيا ام معنويا بان تحريفها ميل بها عما يجب فيها - 00:05:58

والثاني من الالحاد في الاية الشرعية تكذيب اخبارها او الشك والتردد في ذلك والثالث عصيان احكامها سواء كان ذلك بترك واجب بفعل محرم المعصية الحاد وميل عما يجب من طاعة الله تعالى - 00:06:24

واما الالحاد في ايات الله تعالى الكونية وهي ما خلقه الله تعالى وما يخلقه الالحاد فيها يقول ايضا بواحد من امور ثلاثة الاول نسبتها لغير الله فاذا نسب هذه المخلوقات لغير الله فقد الحد - 00:06:53

والثاني ان يعتقد ان مع الله تعالى شريكا في خلقها وفي ايجادها والثالث ان يعتقد ان مع الله تعالى معينا في خلقها وفي ايجادها والالحاد بجميع انواعه في الايات الكونية وفي الايات الشرعية - 00:07:16

محرم ومنه ما يكون شركا او كفرا بحسب الاعتقاد وقد يكون منه ما هو شرك ومنه ما هو كفر في اعتقادي ان مع الله تعالى شريكا او معينا ومنه ما يقول معصية وفسقا - 00:07:40

وترك الواجب او فعل محرم حسب ما تقتضيه الادلة الشرعية احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة التي وردت برنامج هذا سؤال يقول ما هي الفضائل التي فضلت بها هذه الامة على غيرها من الامم - 00:08:02

قد خص الله تعالى هذه الامة على غيرها من الامم في فضائل وخصائص فمنها اولا انها خير امة اخرجت للناس كما قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:08:22

ومن خصائصها ان الله تعالى اختصها الوسطية والشهادة على الناس قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ومن خصائص هذه الامة ان الله تعالى تجاوز عنها - 00:08:44

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ومنها ايضا من خصائصها انها اقل عملا واكثر اجرا - 00:09:06

وهي اقل عملا من الامم السابقة واكثر من حيث الثواب والاجر ومن خصائصها انها اول الامم دخولا للجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة - 00:09:26

ومن خصائص هذه الامة ان الله تعالى رفع عنها الاعصار والاغلال التي كانت على الامم السابقة كما قال تعالى في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:09:46

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم ومن خصائص هذه الامة التيسير فان الله تعالى يسر عليها ما لم - 00:10:08

ييسره على الامم السابقة فمن ذلك ما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي - 00:10:30

نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة هل يصلي الحديث فهذه الامور وغيرها مما خص الله تعالى به هذه الامة وجعلها افضل الامم ولله الحمد والمنة. نعم - 00:10:44

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول انا انسان سريع الغضب فما الاسباب المعينة على ترك

الغضب الغضب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:10
جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن ادم وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له لا تغضب فرددها مرارا ومعنى قوله لا تغضب عائلات تعرض نفسك للغضب ولا - 00:11:24
تنفذ مقتضى هذا الغضب ولا تسترسل مع هذا الغضب وقول لا تغضب لها ثلاثة معان المعنى الاول لا تعرض نفسك لاسباب الغضب فاذا علمت ان تحدثك مع فلان او ان ذهابك الى المكان الفلاني يكون سببا لغضبك فلا تذهب - 00:11:43
والثاني لا تسترسل مع هذا الغضب وتنساق معه والثالث لا تنفذ مقتضى الغضب. لان الغضب يملي على الانسان امورا قد يندم عليها من طلاق او عدوان او نحوه واما دواء الغضب - 00:12:05
الغضب له دواء منها ان يقول الانسان قويا يغلب نفسه ولا تغلبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ومنها الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - 00:12:26
لما ثبت في الصحيحين ان رجلين كشاب عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يسب صاحبه وقد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها - 00:12:50
لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الاسباب التي يدفع بها الغضب الوضوء لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار - 00:13:09
وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ ووجه ذلك ان الوضوء فيه تبريد للاعضاء وفيه انشغال من الانسان عند الغضب بافعال الوضوء وهذا مما يذهب عنه الغضب ومن الاسباب التي يدفع بها الغضب - 00:13:30
انه اذا كان قائما فليجلس واذا كان جالسا فليضطجع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ولانه اذا غير - 00:13:58
حاله هدأ غضبه ومن الاسباب التي يدفع بها الغضب مغادرة المكان الذي حصل فيه الغضب فان هذا يوجب ان يهدأ وان يذهب غضبه ومما يدفع به الغضب ان يستحضر النصوص - 00:14:20
الواردة في فضل كظم الغيظ قال الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوهم يغفرون وقال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس فاذا استحضر الانسان هذه النصوص كان ذلك ادعى - 00:14:45
الى ذهاب غضبه  احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يسأل عن صحة حديث ومعناه وهو الصمت حكمة وقليل فاعله هذا الحديث الصمت حكمة وقليل فاعله لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10
وقد روي ايضا انه من قول لقمان وهو رجل صالح وليس بنبي وهذا الحديث ليس على اطلاقه الصمت قد يكون حكمة وقد لا يكون حكمة فاذا صمت في موضع ينبغي فيه الصمت - 00:15:32
فهذا حكمة واما اذا صمت ولم يتكلم في موضع يجب فيه الانكار او يجب فيه البيان فان هذا يعتبر خبرا وجبنا وليس حكمة المهم ان الصمت ليس حكمة على اطلاقه. بل قد يكون الصمت سفها - 00:15:54
كما لو رأى منكرا وسكت وكذلك لو سئل عن علم فكتمه فليس الصمت حكمة واما ما سوى ذلك فان الصمت يكون حكمة بحسب موضعه وما تقتضيه الاسباب. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا اه هذا سائل يقول اذا اهدى الانسان ثواب العمل الصالح لغيره فهل له اجر في ذلك - 00:16:18
اذا اهدى الانسان ثواب العمل الصالح لغيره فليس له الا ثواب الاحسان فقط واما اجر العمل فقد اهداه للغير وليعلم انه ليس من هدي السلف ومن عادتهم ان يهدوا ثواب الاعمال الصالحة الى غيرهم - 00:16:46
بل المشروع ان يجعل الانسان عمله الصالح لنفسه وان ينفع غيره بالدعاء في قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:17:07
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده او ولد صالح

يدعو له بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:17:29

وهيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وهدى. وشكر الله لكم ايضا احبتنا المستمعين حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم فيه - 00:17:54

دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا جميعا علما وهدى وتوفيق لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. شكرا - 00:18:05

احبتنا الكرام حتى الملتقى بكم في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم - 00:18:21

ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:47